

الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ لفضيلة الشيخ أ.د. حسن

بخاري 112 الخميس 3441 80 41

حسن بخاري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى وواشهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والاولى. وواشهد ان سيدنا ونبينا - [00:01:03](#)

وقرة عيوننا وحبيبنا محمداً عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى آل بيته وصحابته تسلیماً كثيراً. أما بعد ايها الاخوة الكرام فمن
رحاب بيت الله الحرام ينعقد هذا المجلس المتنالي - [00:01:33](#)

بفضل الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارستنا لكتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه واله وسلم للامام القاضي
عياض ابن موسى الياصوبي رحمة الله تعالى عليه. وهي ليلة نستذكر فيها من البركة - [00:01:53](#)
والخير والاجر باستثنارنا من الصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ليلة مباركة في شهر
مبارك في مكان مبارك. ومجلس نرجو فيه زيادة الخير والبركة بذكر ربنا - [00:02:13](#)

سبحانه والصلوة والسلام على نبيه صلى الله عليه واله وسلم. وما يزال حديثنا موصولاً بما سبق مجالس مضت كان اخرها تمام الباب
الاول من القسم الرابع في الكتاب الذي خصه المصنف رحمة الله تعالى لذكر - [00:02:33](#)

مسألة من مهامات الدين واصول العقيدة لدينا عشر المسلمين. المتعلقة بحقوق خاتم النبفين وسيد المرسلين صلى الله عليه واله
 وسلم وهي مسألة الاعتداء على مقام النبوة بالسب والشتم والانتقاد والاستهزاء - [00:02:53](#)

والحط من القدر الرفيع الذي اعلى الله عز وجل مقامه عنده وعند خلقه جل وعلا. وهذا الباب الذي تقدم ومضى معنا فيما سبق من
المجالس قد افاض فيه المصنف الامام القاضي عياض رحمة الله تعالى بذكر ما يتعلّق - [00:03:13](#)

في اهل العلم من فقهاء الاسلام وعلماء الملة على تتابع القرون. بانعقاد كلمتهم بما لا خلاف فيه. ان هذا فعل الشنيعة كفر وخروج
ومرور عن دائرة الاسلام. اعني سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقاده - [00:03:33](#)

بغضه والتعدي على مقام النبوة بكل وجه يحصل به ازراء وانتقاد او حطيبة كما تقدم انفا واما الباب الثاني الذي نشرع فيه الليلة
 فهو حديث المصنف رحمة الله تعالى عن الاحكام الشرعية المترتبة على السب - [00:03:53](#)

والتنقص والاذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وما يترتب على ذلك من العقوبات. وقد تقدم منه رحمة الله وفيما سبق في الباب
الاول فصول عده الى ان انتهينا من الاوجه التي يجري عليها ذكر الكلام على لسان - [00:04:13](#)

المتكلم او قلب الكاتب في كل جملة او كلمة تحمل انتقاداً او اساءة او تعدياً على مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد حصل
ذلك في وجوه سبعة تقدمت انفا. أما هذا الباب الذي نشرع فيه الليلة - [00:04:33](#)

وفيه فصول عده فالحديث فيه عن الاحكام الشرعية المترتبة على السب على الانتقاد على شتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما الذي يتعلق به من الاحكام الفقهية؟ كما قرر الفقهاء رحمة الله عليهم اجمعين - [00:04:53](#)

مجلسكم هذا ايها الكرام عامراً بكثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتسروا بكل صلاة من قم على نبيكم
صلى الله عليه وسلم عشر صلوات من ربكم عز وجل. كما منه ورحمة وفضلاً. واكراها من صلى على - [00:05:13](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم وقد اخبرنا وقوله حق عليه الصلاة والسلام فمن صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرة. فيا رب صل

وسلم وبارك عليه عدد ما صلى عليه المصلون. وصل اللهم وسلم وببارك عليه عدد ما غفل - 00:05:33

عن الصلاة عليه الغافلون صلى الله عليه واله وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على رسوله الامين نبينا وشفيعنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:05:53

ولوالدينا وللسامعين. قال رحمة الله الباب الثاني في حكم سابه وشانه ومنتقصه نقصه ومؤذنه وعقوبته وذكر استتابته ووراثته. هذا الباب الثاني. لأن الباب الاول قال فيه مصنف رحمة الله في بيان ما هو في حقه صلى الله عليه وسلم سب او نقص من تعريض او نص وهذا تبويب - 00:06:13

محكم علمي دقيق. لأننا قد شرعنا في القسم الرابع من الكتاب وهو اخر الاقسام الاربعة فيه. وقد عنون لهذا القسم الرابع في تصرف وجوه الاحكام فيمن تنقصه او سبها عليه الصلاة والسلام. وقبل ان يذكر الحكم - 00:06:43

اولا لبيان ما الكلام الذي يكون انتقادا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعل ذلك في الباب الاول في ما هو في حقه صلى الله عليه وسلم سب او نقص. سواء كان تصريحا ونصا او كان تعريضا وغير مباشر - 00:07:03

وتقدم ذلك الكلام بطوله في الباب الاول. فلما بين لك من الكلام ما يكون اساءة وما يكون سببا وما يكون وانتقادا فهذا اوان الشروع في الباب الثاني. وهو الحديث عن حكم ذلك. وما الذي يترتب على فاعله؟ نسأل الله السلامه - 00:07:23

وما حكم من تخطي هذا الخط المحرم في الشريعة غاية التحرير بالاساءة والانتقاد لمقام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على اي وجه مضى من الوجوه التي تقدمت. هل هو قاصد لکفر وردة والعياذ - 00:07:43

بالله ام هو هازى وساخر ومازح لا يلقي للكلام بالا؟ ام هو ينكله حكاية عن غيره او غيرها من الوجوه التي تقدمت انفا فهذا الباء في حكم من وقع منه ذلك الفعل الشنيع نسأل الله السلامه. السب والشنان يعني - 00:08:03

كراهية والبغض والحق وانتقاد والاذى. قال وعقوبة ذلك وذكر استتابته. ووراثته يعني ما حكمه اذا قتل هل يورث او لا يورث باعتباره كافرا او مرتد كما سينأي الكلام عليه في ثنايا هذا الباب. نعم - 00:08:23

قال القاضي رحمة الله قد قدمنا ما هو سب وادى في حقه عليه السلام. وذكرنا اجماع العلماء على كقتل فاعل ذلك وقائله او تخمير الامام في قتله او صلبه على ما ذكرناه. وقررنا الحجج عليه - 00:08:43

هذا الاجماع الذي اشار اليه القاضي عياض رحمة الله غير ما مرة في الباب الاول السابق ذكره قد تقدم حكايته ايضا عن عدد من اهل العلم اعني الاجماع. فقد ذكر الاجماع على كفر من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر الاجماع - 00:09:03

على ذلك غير واحد من اهل العلم. ذكره الامام اسحاق بن راهوية رحمة الله. وذكره ابن المنذر الامام الشافعي رحمة الله وذكره الخطابي وذكره القاضي هنا رحمة الله على الجميع. فنننابع العلماء على ذكر اجماع علماء الاسلام - 00:09:23

مختلف المذاهب تأكيد على انها قضية مقررة في عقائدنا معشر المسلمين ان هذا خط احمر تعدى على مقام النبوة خروج من الدين. نسأل الله السلامه. والکفر اسهل ما يكون والعياذ بالله بكلمة تجري على - 00:09:43

شأن المرء يتطاول فيها سبا او شتما او انتقادا لمقام الربوبية والالهية تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا او النبوة والتعدي على مقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فقال قد تقدم ذلك الكلام وذكرنا اجماع العلماء - 00:10:03

على قتل فاعلي ذلك وقائله او تخمير الامام بين قتله وصلبه وتقدمت الاadle والحجج باستفاضة فيما تقدم من فصول الباب الاول من هذا القسم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وبعد فاعلم ان مشهور مذهب مالك - 00:10:23

اصحابه وقول السلف وجمهور العلماء قتلها حدا لا كفرا ان اظهر التوبه منه. ولهذا لا تقبل عندهم توبته ولا تنفعه استقالته ولا فيأته كما قدمناه قبل. وحكمه حكم الزنديق ومسر الكفر في هذا القول. سواء - 00:10:43

كانت توبته على هذا بعد القدرة عليه والشهادة على قوله او جاء تائبا من قبل نفسه لانه حد وجب لا تسقطه لا تسقطه التوبه كسائر الحدود. اعدموا رعاكم الله. ان علماء الاسلام حنفية - 00:11:03

مالكية وشافعية وحنابلة وغيرهم من طوائف الفقهاء على اختلاف قرون الامة انهم متفقون بلا خلاف على قتل من سب رسول الله

صلى الله عليه وسلم. لكن الذي اختلفوا فيه شيء بعد ذلك. هل يقتل من سب او شتم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يقتل حدا -

00:11:23

ام يقتل ردة وكفرا؟ وذلك انهم ينظرون الى هذا الفعل الشنيع هل هو فعل يستوجب الحد القتل ام هو كفر وردة فيطبق عليه حد الردة؟ ما الفرق بين القولين؟ الفرق في مسألة الاستتابة - 00:11:53

وقبول التوبة من عدمها. فذهب مالك رحمة الله واحمد رحمة الله وهو قول طائفة من السلف في ابن سعد وهو وجه عند الشافعية رحم الله الجميع الى انه يقتل حدا. ايش معنى حدا؟ يعني كما تقول يقول يقتل - 00:12:13

قاتلوا قتلا قصاصا. ويحد الزاني بعشرة جلدة ان كان غير ممحض وبالرجم ان كان ممحضنا. وقطع يد السارق هذه حدود في الشريعة فالحد كل عقاب حددته الشريعة لا اجتهاد فيه لاحد من اهل العلم. يسمى - 00:12:33

فالعقوبات الشرعية المقدرة بتحديد تسمى حدودا. فهذا القول الاول ان عقوبة من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل حدا. لماذا حدا؟ لأن الشريعة جاءت به. وقد تقدمت طائفة من الاحاديث في بيان قتل من سب - 00:12:53

فرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه طائفة من الاحاديث التي تقدمت اتفا. هذا القول الاول ويقابلها القول الثاني ان من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشتمه يقتل ردة اذا هو مرتد كافر بفعله ذلك - 00:13:13

ولانه مرتد يقام عليه حد الردة. ولكن المرتد يستتاب. بمعنى انه تعرض عليه التوبة رجوعه عن كفره فان تاب ورجع قبلت توبته ودرء الحد عنه. والا بقي على كفره بعد - 00:13:33

كتابة فيقام عليه الحد لاصراره. على بقائه على الكفر. نسأل الله السلامة. هذا القول هو قول ابي حنيفة والمشهور عن الشافعى ويحکى ايضا رواية في مذهب بقية الفقهاء. رحم الله الجميع. فهذا مذهبان. قال المصنف رحمة الله تعالى اعلم - 00:13:53

ان مشهور مذهب مالك واصحابه وقول السلف وجمهور العلماء قتلها حدا لا كفرا. قال هذا مشهور مذهب بمالك وصدق رحمة الله لان الرواية الاخرى في مذهب الامام مالك واحمد كما هو قول الحنفية والمشهور عن الشافعى ان - 00:14:13

انه يقتل ردة بمعنى انه يستتاب فالفرق اذا بين القولين هو في مسألة قبول التوبة. لما الخلاف؟ النظر الى هذه الجريمة الشنيعة وهي سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها تحمل امررين عظيمين. الاول - 00:14:33

الكافر والردة فمن سب رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر لانه مناقب صريح القرآن يعظمها وهذا يسبه ويشتمه نسأل الله السلامة. ربنا عز وجل يختاره ويصطفيه ويجله ويرفع قدره ويثنى - 00:14:53

عليه ويحبه ويأمر الأمة بحبه والصلوة عليه صلى الله عليه وسلم وهذا الابعد يحرقه ويسبه ويشتمه فهو كفر. والجريمة الثانية انه اذى لنبي الله صلى الله عليه وسلم. والله قد قال ان الذين - 00:15:13

ليؤذنون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. واعد لهم عذابا مهينا. وكل واحدة من الجريمتين تستوجب القتل على انفراد. فالتعدي على مقام النبوة والاذى يستوجب القتل. وكذلك الكفر والردة يستوجب القتل. فمن هنا - 00:15:33

العلماء الى اي الوجهين هو المغلب في حقه؟ ومن شواهد ذلك انه يقتل حدا ما تقدم من الادلة السابقة ومن منها ومن اشهرها حديث كعب بن الاشرف. لما طاول على مقام النبوة وجعل يعرض في اشعاره بنساء المسلمين - 00:15:53

ويهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم بكم الحديث غير ما مر. فيقصد عليه الصلاة والسلام منبره. والصحابة جلوس امامه فيقول لهم من لكتاب ابن الاشرف؟ فانه قد اذى الله ورسوله. فيقوم محمد بن مسلمة رضي الله عنه فيقول انا - 00:16:13

رسول الله اتحب ان اقتله؟ فيقول نعم والحديث في الصحيحين. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله معلقا على وجه الشاهد من هذا الحديث في بيان ان فاعل ذلك استوجب القتل يقول رحمة الله تعالى دل الحديث على ان - 00:16:33

اذى الله ورسوله علة للانذاب الى قتل كل احد. فيكون ذلك علة اخرى غير مجرد الكفر والردة ان ذكر الوصف بعد الحكم بحرف الفاء. لما قال من لكتاب ابن الاشرف فانه قد اذى الله. ذكر هذا الوصف بعد - 00:16:53

الحكم بالفاء عند الاصوليين يدل على التعليم. قال والاذى لله ورسوله علة توجب القتل. ويوجب نقض العهد ويوجب الردة. اذا هذا

ال فعل يوجب الردة. ويوجب نقض العهد من يهودي معاهد لرسول الله صلى الله - 00:17:13

عليه وسلم بالمدينة ويوجب القتل ففعله هذا استوجب ثلاثة اشياء قتله ونقض عهده ووجوب الردة في ان كان مسلما قال رحمة الله
فكمما علل قتله فلما علل قتله بالوصف الاخر فانه قد اذى الله - 00:17:33

رسوله وعلم انه مؤثر في الامر بقتله لا سيما في كلام من اوتى جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم سواء كان المؤثر في قتله اذى الله
رسوله. وجب قتله وان تاب. ثم قال ولا خلاف علمناه ان الذين يؤذنون المؤمنين - 00:17:53

والمؤمنات يعني من يقذف الاعراض والعياذ بالله. فانه لا تسقط عقوبتهم بالتوبة. ما رأيكم في قاذف قذف احدا من المسلمين تهمة
فعرض على القاضي فقال استغفر الله واتوب اليه. توبته لا تسقط عنه حد القذف. ويجب اقامة حد القذف عليه. طيب - 00:18:13
وما فائدة التوبة؟ التوبة تکفر ذنبه الذي اقترف بما فعل والتوبة بينه وبين الله. لكن حق العبد المقدوف لا يسقط بتوبته. قال رحمة
الله ولا خلاف علمناه ان الذين يؤذنون المؤمنين والمؤمنات لا تسقط عقوبتهم - 00:18:33

توبة والذين يؤذنون الله ورسوله احق واولى. بايش؟ بالا تسقط عقوبتهم بالتوبة فهذا استدلال من اهل العلم على ان عقوبة السب
والشتم بالقتل لا تسقط بالتوبة. فلهذا قالوا يقتل حدا لا ردة لان الردة يستتاب صاحبها. ومن الشواهد ايضا على هذا القول بانه يقتل
حذا ما تقدم - 00:18:53

عندما في حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في سنن ابي داود والحديث جيد وله شواهد ان يهودية كانت تشنتم النبي صلى
الله عليه وسلم قال وتقع فيه فخنقها رجل حتى مات. فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمها - 00:19:23

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه في قصة الاعمى الذي كانت له جارية ام ولد وكانت تقع في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تحامل عليها ذات ليلة فقتلها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاشهد اصحابه ان دمها هدر. قالوا هذه امرأة - 00:19:43
 فقتل امرأة والمرأة محترمة في الاسلام. حتى في الغزو والجهاد لا يتعرض للنساء بالقتل. ومع ذلك كانت امرأة واهدر النبي عليه
 الصلاة والسلام دمها لهذه العلة فقط وهي شتمه عليه الصلاة والسلام كان هذا من اقوى الدلائل - 00:20:03

على ان عقوبة القتل في حق من اتى هذا الجرم الشنيع هي من اوضح الادلة عليه وهو قول قوي وصريح. قال المصنف رحمة الله هذا
هو مشهور مذهب مالك واصحابه. نعم. احسن الله اليكم. قال الشيخ ابو الحسن هل تعلم ان مشهورا - 00:20:23

قال رحمة الله وبعد فاعلم ان مشهور مذهب مالك واصحابه وقول السلف وجمهور العلماء قتله حدا لا كفرا ان اظهر التوبة منه. ولهذا
لا تقبل عندهم توبته ولا تنفعه استقالته كما قدمناه قبل. عدم - 00:20:43

قبول التوبة ليس معناها رفض التوبة. الذي يقبل التوبة هو الله جل جلاله. لكن المقصود عند الفقهاء بعد قبول التوبة يعني ان انها لا
تسقط الحد لا تسقط العقوبة. هذا يعني قوله لا تقبل عندهم توبته ولا تنفعه استقالته - 00:21:03

ولا فياته يعني رجوعه عما قاله من كفر بالسب والشتم لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال رحمة الله وحكمه حكم الزنديق
ومسر الكفر في هذا القول. سواء كانت توبته على هذا بعد القدرة - 00:21:23

والشهادة على قوله او جاء تائبا من قبل نفسه لانه حد وجب لا تسقطه التوبة كسائر الحدود. نعم لان له حد وجب فالزاني والعياذ بالله
وان تاب يقام عليه الحد والسارق وان تاب يقام عليه الحد والقاذف كذلك الا اذا - 00:21:43

صاحب الحق حقه في القذف. قال رحمة الله سواء كانت التوبة بعد القدرة عليه. والشهادة على قوله يعني احضاره في مجلس
القاضي والتمكن منه والقبض عليه واقامة الشهود على انهم سمعوه يقول ذلك القول او قرأوا له كتابا - 00:22:03

يقول فيه ذلك الكلام نسأل الله السلامة او جاء تائبا من قبل نفسه. يعني ما احضر عند القاضي ولا شهد عليه الشهود بل هو الذي واقر
على نفسه قال الامر في هذا سواء. لم؟ ولماذا لم نفرق بين اتيانه تائبا وبين احضاره - 00:22:23

بحربه عند القاضي والشهود شاهدون. قال لانه حد وجب لا تسقطه التوبة كسائر الحدود. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قال
الشيخ ابو الحسن القابسي رحمة الله اذا اقر بالسب وتاب منه واظهر التوبة قتل بالسب لانه هو حد - 00:22:43

وقال ابو محمد ابن ابي زيد في مثله واما ما بينه وبين الله فتوبته تنفعه. هذا لا خلاف فيه بين احد من اهل العلم ان توبة التائب

من اي ذنب كان ان صدق في توبته تنفعه عند الله. لكن هذا بينه - [00:23:03](#)
بين ربه وان اقيمت الحدود وان اجريت العقوبات ايا كان بابها. فان ذلك لا علاقة له بالتوبة فيما بينه وبين الله وشاهد ذلك ايضا في المرأة التي زنت. فترجمها النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رماها - [00:23:23](#)

بعض الصحابة بحجر فطار شيء من دمها على ثوبه فسبها عاتب النبي صلى الله عليه وسلم قائل ذلك بانها قد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له. يعني صاحب جبائية وذنب عظيم. فدل - [00:23:43](#)

على ان التوبة لا علاقة لها باقامة الحدود. قال واما بينه وبين الله فتوبته تنفعه. احسن الله قال رحمة الله وقال ابن سحنون وقال ابن سحنون من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من الموحدين ثم تاب - [00:24:03](#)

ذلك لم تزل توبته عنه القتل. هذه نقولات لاهل العلم تؤكد ما قرره المصنف رحمة الله. وهو ان توبة من سب وشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسقط عنه الحد. فلا يردن عليك هذا السؤال اذا ما فائدة التوبة - [00:24:23](#)

التوبة بينه وبين الله تسقط العقاب الاخرمي الذي ينتظره عند ربه اذا لم يتتب. واما في الدنيا فتقام الحدود هذا لا يسقط الحد بالتبعة؟ قال كسائر الحدود. مضربي مثلا بحد الزاني والسارق والقاذف وقصاص القاتل. كل - [00:24:43](#)

تلك عقوبات يتوب اصحابها لكن توبتهم لا تسقط عنهم العقوبات الشرعية والحدود التي جاءت في شريعة الله. احسن الله اليكم وكذلك قد وكذلك قد اختلف في الزنديق اذا جاء تائبا. فحكى القاضي ابو الحسن ابن القصار في ذلك - [00:25:03](#)

كقولين قال من شيوخنا من قال اقتله باقراره لانه كان يقدر على ستر نفسه. فلما اعترف خفنا انه خشي الظهور عليه فبادر لذلك. ومنهم من قال اقبلوا توبته لاني استدل على صحتها بمجيئه - [00:25:23](#)

اننا وقفنا على باطنها بخلاف من اسرته البينة. هذا قول في الزنديق وليس هو مسألتنا التي نحن فيها لكن المصنف رحمة الله يسوقها لانها من باب واحد. الزنديق هو الكافر المستتر بكفره - [00:25:43](#)

ربما اظهر الاسلام لكنه على معتقد او فعل او قول ينافق فيه صريح الاسلام. قال رحمة الله الضيق اذا جاء تائبا حكى ابن القصار الامام المالكي رحمة الله قولين للملكية. قال منهم من قال يقتل باقراره - [00:26:03](#)

لم؟ قال لانه كان قادرا على ستر نفسه. زنديق لا يدرى عنه هو مستتر بكفره. فلماذا جاء وقال كنت كذا والان تبت منه هو اصلا في حال يخفي فيه كفره. فما الحاجة الى ان يأتي فيعلن توبته؟ قال هذا - [00:26:23](#)

دليل على انه خشي ان يعرف ويوضح فبادر باعترافه ومجيئه واعلان توبته. فقال اذا اقتلوا باقراره. والقول الثاني للعلماء قالوا بل مجيئه دليل على صحة توبته. لانه لو سكت ما درى عنه احد - [00:26:43](#)

فلما جاء واعلن توبته فكانه اظهر لنا امرا خفيا في باطنها لا يطلع عليه الا الله. بخلاف من اسرته البينة التي جاءت به تشهد عليه بزنديقه عند القاضي فهذا امر وذاك باب اخر فكان قولان لاهل العلم في حكم - [00:27:03](#)

زنديق الذي يأتي تائبا هل يسقط عنده عقوبة القتل بتوبته او لا؟ نعم قال القاضي ابو رحمة الله وهذا قول اصبع ومسألة سب النبي صلى الله عليه وسلم اقوى. لانه لا يتصور فيها الخلاف - [00:27:23](#)

على الاصل المتقدم بانه حق متعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم ولامته بسببه لا تسقطه التوبة كسائر حقوق الادميين. يقول القاضي عياض اتيانا بمسألة الزنديق لان مسألة سب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:43](#)

لم اكذ واقوى. فلا يتأتى فيها الخلاف في مسألة الزنديق. لان يقال انه كان امرا خفيا ولو ستر نفسه ما درى عنه احد يقول اما هذه المسألة فلا يتصور فيها الخلاف. تدري لم؟ قال لانها متعلقة بحق للنبي - [00:28:03](#)

صلى الله عليه وسلم وحق لنا نحن معاشر امته. اما حقه عليه الصلاة والسلام فعرفناه. لانه اسألة الى مقامه ال祟يم وتعد على رفعة قدره الذي رفعه الله عز وجل اليه. واسألة لكرامة - [00:28:23](#)

ان خصه الله تعالى بها هذا عرفناه. فهو تعلق بحق لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ما وجہ التعلق وجہ التعلق بحقنا نحن معاشر امته؟ قال بسببه. والمقصود بذلك انه بسبب انا من - [00:28:43](#)

وانه نبی الامة عليه الصلاة والسلام وجب علينا نصرته. والقيام بحقه والذب عنه الله عليه وسلم وان نفديه بالانفس والاموال والارواح والمهج والاولاد وبكل ما ملکنا. فاذا هو يتعلق ايضا بنا بسببه عليه الصلاة والسلام. لانه نبینا وهي كلمة اقوى من ان تقول ذي حق تسعی في تحصیل - 00:29:03

والذود عنه والدفاع عنه ان تقول هذا تعد على ولدي على ابی على امي على زوجتي هذا عرضي هذا مالي قوله هذا نبی صلی الله عليه وسلم اقوى من ذلك كله. فلک تعلق بسببه عليه الصلاة والسلام جعلت - 00:29:33

مسألة السب والشتم حقا متعلقا برقبة الامة. فحيثما وجد التطاول وجب على الامة القيام بواجب الدفاع عن رسول الله صلی الله عليه واله وسلم. وواجب المطالبة بحقه عليه الصلاة والسلام قدر المستطاع على ما تقدم انفا في بيان الوجوه - 00:29:53 المشروعة من ذلك. قال لا تسقطه التوبة كسائر حقوق الادميين كما تقدم. احسن الله اليکم. قال رحمة الله والزنديق اذا تاب بعد القدرة عليه فعند مالک واللیث واسحاق واحمد لا تقبل توبته. وعند الشافعی - 00:30:13

تقبل واختلف فيه عن ابی حنیفة وابی یوسف كل مسألة تتعلق باستتابة المرتد فيها الخلاف المتقدم انیفا فمذهب مالک واحمد واسحاق وطائفة من السلف لا تقبل توبته. وقول الحنفیة والمشهور عن الشافعی تقبل توبة - 00:30:33

مرتد ایا كان وجه الردة والعياذ بالله. خروج من الدين ترك للصلة او اتهام للقرآن القول بتحريفه اي ناقض من نواقض الاسلام يخرج به المرء يكون مرتدنا نسأل الله السالمة. فمذهب الشافعی وابی حنیفة رحم الله الجميع - 00:30:53

على قبول توبة مرتد وهي التي يسمونها مسألة الاستتابة. الاستتابة ان تعرض عليه التوبة. وان يطلب منه ان يتوب. فان تاب ورجع فقد عصم دمه وحقنه. والا ان اصر على كفره والعياذ بالله اقيم عليه الحد - 00:31:13

والذی تقدم في قول مالک واحمد وطائفة من السلف رحم الله الجميع انه لا تقبل توبته فمن ثم تتخرج المسألة بخلاف في كل موضع فيه اقامة الحد على مرتد كفر ومن وجوه الكفر والردة به نسأل الله السالمة سب رسول - 00:31:33

صلی الله علیه واله وسلم. احسن الله اليکم وحکی ابن المنذر عن علی ابن ابی طالب رضی الله عنہ یستتاب قال محمد بن سحنون ولم یزلم ولم یزلم القتل. ولم یزلم القتل عن المسلم بالتوبة من سب - 00:31:53

عليه السلام لانه لم ینتقل من دین الى دین غيره وانما فعل شيئا حده عندنا القتل لا عفو فيه لاحد كالزنديق لانه لم یانه لم ینتقل من ظاهر الى ظاهر. اذا هذا وجه لقتل من سب رسول الله - 00:32:13

صلی الله علیه واله وسلم قال لا یزول القتل عنه بالتوبة لانه ما بدل دینه. ما الذي حصل هذا الذي كان مسلما فظهر منه السب لرسول الله صلی الله علیه واله وسلم نسأل الله السالمة هو كل الذي حصل انه ما - 00:32:33

عن خروجه من الاسلام الى النصرانية مثلا او قال انه اصبح یهوديا نسأل الله السالمة او اعلن تركه للإسلام الى الالحاد والعياذ بالله ما حصل هذا منه. اذا هو لا یقام عليه حد الردة بالکفر. قال هو ما انتقل من دیني الى دین. وانما - 00:32:53

فعل شيئا حده عندنا القتل لا عفو فيه لاحد. فهو بمثابة من قتل نفسا مؤمنة ليس کافرا لكن لماذا نقيم عليه حد القتل القصاص؟ لان هذا حده في الشريعة هذه عقوبته في الشريعة فكذلك يقال في عقوبة - 00:33:13

من سب رسول الله صلی الله علیه واله وسلم والعياذ بالله یقام عليه حد القتل ولو تاب. تماما كما في القصاص يتوب القاتل ثم لا یعفو اولیاء الدم ولا یتنازلون عن القصاص فیقتل. لا علاقه بين قتله وتوبته. فكذلك ها هنا - 00:33:33

لا علاقه لتوبته باقامة الحد عليه بقتله. فافهم لیزول عنک الاشكال. قال هو ما انتقل من دین الى دین وانما فعل شيئا عندنا القتل لا عفو فيه لاحد كالزنديق لانه ما انتقل من ظاهر الى ظاهر. يعني كان لم يكن یظهر الاسلام فانتقل الى - 00:33:53

ظهیر الکفر او العکس لكنه کان یخفی شيئا ولا یبده ثم اعلن توبته منه. نعم. احسن الله اليکم. وقال القاضی ابو محمد نصر محتاجا لسقوط اعتبار توبته يعني لماذا لا فائدة لتوبه التائب ویبقى اقامة القتل - 00:34:13

عليه ولو تاب نعم. قال والفرق بينه وبين من سب الله تعالى على مشهور القول باستتابته ان النبی علیه السلام بشر هنا سؤال ما حکم من سب الله والعياذ بالله؟ الکفر وحده القتل - 00:34:33

طيب شخص سب الله تعالى الله عن ذلك واخر سب رسول الله صلى الله عليه وسلم والعياذ بالله على كما يقول القاضي عياض عندهم في مذهب مالك من سب الله انت قبلت توبته. ودرأ عنه الحد ومن سب رسول - 00:34:53

الله صلى الله عليه وسلم وتاب توبته بينه وبين الله لكن التوبة لا تسقط عنه العقوبة ويقتل. فلماذا يقتل من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تاب ولا يقتل من سب الله ان تاب. ما الفرق؟ نعم. قال والفرق بين - 00:35:13

قال والفرق بينه وبين من سب الله تعالى على مشهور القول باستتابته ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر والبشر جنس تلحظهم المرة الا من اكرم الله الا من اكرم الله بنبوته تعالى. والبارى - 00:35:33

جل جلاله منزه عن جميع المعايب قطعا وليس من جنس من تلحظه المرة بجنسه. وليس سبه عليه السلام الارتداد المقبول فيه التوبة. لأن الارتداد معنى ينفرد به المرتد لا حق فيه لغيره من الادميين. فقبلت توبته - 00:35:53

من سب النبي صلى الله عليه وسلم تعلق فيه وبه حق الادمي. هذا الفرق الله جل جلاله الله رب البشر وهو منزه سبحانه وتعالى عن كل النقص هو من باب ما يمكن ان - 00:36:13

فيه والحق باذى فلذلك ما سقطت. كانك تقول ان الاساءة ان الاساءة قد وقعت. ولا سبيل الى رفعها الا بعقوبة فاعلها. بخلاف الاساءة الى مقام الالوهية تعالى الله عما يقول الطالمون علوا كبيرا. فانها اساءة - 00:36:33

غير واقعة ولا يلحق مقام الالوهية شيء من معايب البشر ونواقصهم وكفرهم وبهتان قولهم والعياذ بالله. والله عز وجل سبوح وهو الذي سبحانه الملائكة والانس والجن وكل الخلق - 00:36:53

وسبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. نعم. والفرق بينه وبين من سب الله تعالى على مشهور القول باستتابته ان النبي عليه السلام بشر والبشر جنس تلحظهم المرة الا من اكرم - 00:37:13

الله بنبوته تعالى والبارى جل جلاله والبارى جل جلاله منزه عن جميع المعانى قطعا وليس من جنس من تلحظه من تلحظ المرة بجنسه وليس سبه عليه السلام كالارتداد المقبول فيه التوبة. لأن - 00:37:33

معنى ينفرد به المرتد لا حق فيه لغيره من الادميين فقبلت توبته. نعم. المرتد الذي ترك الاسلام وخرج والعياذ لا ليس كمن سب رسول الله عليه الصلاة والسلام. من سب رسول الله عليه الصلاة والسلام هو ايضا كافر. وهي ردة لكن الفرق بينها وبين - 00:37:53

من الردة المجردة ان الردة معنى ينفرد به المرتد لا حق فيه لغيره. هو كان مسلما فكفر والعياذ بالله تنصر نسأل الله السالمة. تهود عيذا بالله. الحد نسأل الله العافية. حق يتعلق به - 00:38:13

فكان اثمها وجنايتها على نفسه فحسب. بخلاف المرتد بسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ما اقتصر على نفسه وفيه تعد الى حق يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك لم نعامل - 00:38:33

بل مجرد كمعاملة المرتد بسب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لأن الارتداد معنى ينفرد به لا حق فيه لغيره من الادميين فقبلت توبته. لكن من سب النبي عليه الصلاة والسلام تعلق فيه وبه حق الادمي اي - 00:38:53

ادمي رسول الله عليه الصلاة والسلام اصالة وامته كلها عنه بسببه عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله ومن سب النبي صلى الله عليه وسلم تعلق فيه وبه حق الادمي. فكان كالمرتد - 00:39:13

يقتل حين ارتداده او يقذف فان توبته لا تسقط عنه حد القتل والقذف. ارأيت المرتد على القول باستتابته كما هو مشهور مذهب الشافعى رحم الله الجميع. ارتدوا والعياذ بالله ثم هداه الله فحسن حاله واعلن توبته. قبلت توبته - 00:39:33

ماذا لو كان هذا المرتد حين الردة في الفترة التي قضتها مرتدًا سرق وقتل ثم جاء تائيا تسقط عنه حدا الردة لكن ما شأن القتل الذي صدر منه؟ والسرقة التي سرقها؟ هل توبته من ردته تسقط عنه - 00:39:53

ذلك؟ الجواب لا ليش؟ لأن توبته من الردة تتعلق بيديه وعقيدته فيما بينه وبين الله لكن قتل حق لادم والسرقة حق لادمي اخر.

فكذلك الردة بسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء تائيا اعلن توبته - 00:40:13

توبته تقبل وتعاد به الى حظيرة الاسلام. لكنها لا تسقط الحد الذي وجب في حقه من سبه لرسول الله لا صلى الله عليه وسلم لانه حق

لادم والردة لا تسقط حقوق الادميين. احسن الله اليكم. قال - 00:40:33

الله وايضا فان توبة المرتد اذا قبلت لا تسقط ذنبه من زنا وشرب وسرقة وغير ذلك. فاذا تاب من ذلك تاب الله عليه لكنه تاب من الردة فقط ولم يتبع من الزنا الذي وقع فيه. والسرقة التي اقترفها والقتل الذي جناه. توبته اذا - 00:40:53

من الردة افادته في بابه الذنب الذي وقع فيه. وكل ذنب يحتاج الى توبة. قال رحمة الله وايضا فان توبة كالمرتد اذا قبلت لا تسقط ذنبه من زنا وشرب وسرقة وغير ذلك. ولم يقتل ساب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:13

كفره لكن لمعنى يرجع الى تعظيم حرمته وزوال المعرفة به وذلك لا تسقطه التوبة. قال القاضي ابو الفضل يقصد نفسه رحمة الله القاضي عياض فان كنيته ابو الفضل. نعم. قال القاضي ابو الفضل يريد والله اعلم لان - 00:41:33

لم يكن بكلمة تقتضي الكفر يشرح القاضي عياض رحمة الله او يوجه المنقول السابق الذي نقله عن الامام ابي محمد ابن نصر رحمة الله تعالى. نعم يريد يريد والله اعلم لان يريد والله اعلم لان سبه لم يكن بكلمة - 00:41:53

ان تقتضي الكفر ولكن بمعنى الازراء والاستخفاف. او لان بتوبته واظهار انباته له ارتفع عنه اسم الكفر ظاهر والله اعلم بسريرته وبقي حكم السب عليه. نعم لما قال القاضي ابو محمد بن نصر لم يقتل شاب النبي - 00:42:13

صلى الله عليه وسلم لكرهه ولكن لمعنى يرجع الى تعظيم حرمته. يعني هو ما اعتبرنا القتل لانه كفر بل لان انه كفر وادى النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا كانت توبته تفيده في كفره فانها لا تفيده في اسقاط اذاه عن رسول الله - 00:42:33

صلى الله عليه وسلم والحق الذي وجب عليه. قال يريد ان السب لم يكن بكلمة تقتضي الكفر. بحيث اذا تاب من الكفر سقط عنه الحق ولكن بمعنى الازراء والاستخفاف الذي حمله معنى السب والشتم والعياذ بالله. او لان التوبة واظهار الذنب ترفع - 00:42:53

الكفر ظاهرا والسريرة عند الله فيبقى حكم السب عليه. هذا توجيه اخر لمعنى لماذا لم تنفعلي التوبة صاحبها. ولماذا يقول الفقهاء انه يبقى عليه اقامة حد القتل وان تاب؟ وقد سمعت وجوها لذلك - 00:43:13

كالجواب احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال ابو عمران الفاسي من سب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد عن الاسلام قتل ولم يستتب. لان السب من حقوق الادميين التي لا تسقط عن المرتد. وكلام شيوخنا هؤلاء - 00:43:33

مبني على القول بقتله حدا لا كفرا. وهو يحتاج الى تفصيل. لو ان مسلما واعياد بالله وقع في سب رسول بالله صلى الله عليه وسلم. ثم خشي ان تقام عليه عقوبة القتل او هول - 00:43:53

له صنيعه ذلك فقرر الخروج عن الاسلام فارتد. وفر مثلا الى بلاد الكفار فاوى اليهم. قال رحمة الله من سب ثم ارتد قتل ولم يستتب. لان السب من حقوق الادميين التي لا تسقط عن المرتد. قال - 00:44:13

رحمة الله كل ما تقدم ذكره عن ابي عمران الفاسي وبمحمد بن نصر وابن سحنون وغيرهم فيما سبق قال مبني على القول بقتله حدا لا كفرا. وهو احد المذهبين كما صدرنا به مجلس الليلة. قول مالك واحمد - 00:44:33

وطائفة من السلف رحم الله الجميع. ويقابله القول الاخر انه يقتل كفرا لانه مرتد بذلك والمرتد يقتل والفرق هو في حكم الاستتابة كما تقدم انفا. احسن الله اليكم. قال رحمة الله واما على رواية الوليد ابن - 00:44:53

مسلم عن مالك ومن وافقه على ذلك من ذكرناه وقال به من اهل العلم فقد صرحو انه ردة قالوا ويستتاب منها هذا القول الثاني في المسألة عند اهل العلم. وهي رواية اخرى غير المشهورة في مذهب ما لـ - 00:45:13

هذا بين القاضي عياض فقال على رواية الوليد بن مسلم عن مالك. اما المشهورة عن مالك فالرواية السابقة والتي تقدم ذكرها ونقل كلام فقهاء المالكية حولها وهو انه يقتل حدا. اما الثانية هنا فقال ووافقه على ذلك من تقدم من اهل - 00:45:33

العلم فصرحو انه ردة قالوا ويستتاب منها فان تاب ترك ونكل فان تاب ترك من ماذ؟ من القتل. لم؟ لانه مرتد والردة القتلى بعد الاستتابة. فلما عرضوا عليه الاستتابة تاب والتوبة في الردة تسقطها. قال فان تابت - 00:45:53

امريكا يعني من القتل ونكل. ايش معنى ونكل؟ يعني ينكل بعقاب شديد. نعم وان سقط القتل لكنه لا يخرج هكذا سليما معافى. لا بد من تأديبه ادبا شديدا. فيعاقب يحبس او يجلد - 00:46:23

بحيث يعلم ان الذي وقع منه شيء عظيم. طيب لكنه تاب نعم ولانه تاب اسقطنا عنه القتل والا كانت قد قطعت رقبته فلما تاب اكتفينا بتأدبيه والتنكيل به يعني ان يكون الادب شديداً موجعاً لان الذي فعل - [00:46:43](#)

لولا التوبة لكان يستحق به القتل. فهذا المقصود على القول الثاني انه لو قلنا ان سب النبي عليه الصلاة والسلام القتل ردة فانه يسقط القتل بالتوبة. قال رحمة الله فان تاب ترك ونكل. نعم. فان تاب - [00:47:03](#)

ونكل وان ابى قتل وان ابى التوبة واصر على كفره والعياذ بالله يقتل. فحكم له بحكم المرتد مطلقاً في هذا الوجه اذا هذان وجهان محكيان في مذهب الامام مالك رحمة الله تعالى. وهم قولان عند اهل العلم جملة - [00:47:23](#)

وتقدمت نسبة القولين الى اصحابهما فهما قولان في مذهب مالك حكاهما المصنف رحمة الله واكد ان الرواية الاولى هي المشهورة وهي التي عليها العمل في مذهب المالكية. احسن الله اليكم. قال رحمة الله والوجه الاول اشهر - [00:47:43](#)

واظهر لما قدمناه يعني انه يقتل حدا لا ردة نعم. قال رحمة الله والوجه الاول اشهر واظهر لما قدمناه ونحن نبسط الكلام فيه فنقول من لم يره ردة فهو يوجب القتل فيه حدا وانما - [00:48:03](#)

نقول ذلك مع فصلين. اما مع انكاره ما شهد عليه به واظهاره الالقاء والتوبة عنه فنقوله حدا لثبات كلمة الكفر عليه في حق النبي صلى الله عليه وسلم وتحقيقه ما عظم الله من حقه - [00:48:23](#)

واجرينا حكمه في ميراثه وغير ذلك حكم الزنديق. اذا اظهر اذا ظهر عليه وانكر او تاب فان قيل فكيف تثبتون عليه الكفر ويشهد ويشهد عليهم ويشهد عليه ويشهد عليه - [00:48:43](#)

ولا تحكمون عليه بحكمه من الاستتابة وتوبتها. قلنا نحن وان اثبتنا له حكم الكافر في القتل فنقطع بذلك لاقراره بالتوحيد والنبوة وانكاره ما شهد عليه به او زعمه ان ذلك كان منه وها و معصية - [00:49:03](#)

وانه مقلع عن ذلك نادم عليه. ها هنا سؤال. قال المصنف رحمة الله تعالى اما من لم يره ردة فهو يوجب القتل فيه حدا. يعني ذنب ومعصية تستوجب عقوبة محددة في الشريعة بالقتل فلا اجتهد فيها - [00:49:23](#)

قال ولكن ذلك سيكون مخرجاً على حالين. الاول ان ينكر هذا الذي ينسب اليه السب والشتم ان ينكر ما شهد عليه به. يعني يأتي الشهود فيقول سنشهد اننا سمعناه يقول كذا في المجلس. او - [00:49:43](#)

او كتب كذا او قرأنا له مقالاً او كتابة او رسالة فانكر قال ابداً ما قلت ذلك. ولا كتبته فاذا انكر مع وجود الشهادة عليه واظهر الالقاء والتوبة قال نقتله حدا لثبات الكلمة الكفر عليه في حق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:03](#)

وتقديم ان ذلك يعني كيف اصبح كفراً لانه تكذيب للقرآن وتحقيق لما عظم الله جل جلاله. قال السؤال كيف تثبت عليه الكفر ويشهد عليه بكلمة الكفر ولا تحكم عليه بحكم الكفر بالاستتابة وتوبتها. يعني انتم تقولون مرتد - [00:50:23](#)

فلماذا لا تعاملون معاملة المرتد اذا تاب قبل توبته؟ تأكيد على مسألة سابقة التوبة تتفعل في حكم الكفر الذي وقع فيه. لكن الحد الذي يقام هو حق لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيقام عليه وان صام - [00:50:43](#)

صدق في توبته فاتى بهذا السؤال. فان قيل كيف تثبتون عليه الكفر؟ ويشهد عليه بكلمة الكفر ولا تحكمون عليه بحكم الكفر ان الاستتابة وتوبتها نعم الجواب قال رحمة الله قلنا نحن وان اثبتنا له حكم الكافر في القسم - [00:51:03](#)

فلا نقطع عليه بذلك. نعم نحن حكمنا عليه بحكم الكافر في القتل. لكننا لا نقطع بانه كافر عقيدة. وانه كافر بالله وبالقرآن وبالنبوة لكن ننظر الى الفعل الذي صدر وانه يحكم عليه بکفره فيه فاجرينا الحكم عليه - [00:51:23](#)

قال رحمة الله قلنا نحن وان اثبتنا له حكم الكافر في القتل فلا نقطع عليه بذلك. لاقراره بالتوحيد والنبوة كارهي ما شهد عليه به او زعمه ان ذلك كان منه وها و معصية. وانه مقلع عن ذلك نادم عليه - [00:51:43](#)

ولا يمتنع اثبات بعض احكام الكفر على بعض الاشخاص وان لم تثبت له خصائصه كقتل تارك الصلاة. ارأيتم مسلماً يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم مقر باحكام الدين والعقيدة ومسائلها لكنه - [00:52:03](#)

يخالفنا في مسألة القرآن فيقول بتحريفه والعياذ بالله. او ينكر ان القرآن كلام الله. هذا ما بقي له في الاسلام من شيء. يحكم بکفره

وان بقيت عليه بعض خصائص الاسلام. اذا يمكن ان تكون خصلة من الخصال تجعل صاحبها كافرا والعياذ بالله. قال - 00:52:23
رحمه الله لا يمتنع اثبات بعض احكام الكفر على بعض الاشخاص وان لم تثبت له خصائص الكفر قال كقتل تارك الصلاة وتارك الزكاة
الذين قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه في حروب الorda - 00:52:43

لما قال عمر كيف تقاتلهم وقد شهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال والله لقاتل من فرق بين
والزكاة واتى بالحديث والنبي عليه الصلاة والسلام يقول فاذا فعلوا ذلك فقد عصموه مني اموالهم ودماءهم الا بحقها وحسابهم - 00:53:03

على الله تعالى. فالمقصود قال كقتل تارك الصلاة. يقتل لأن تارك الصلاة قد اتى كفرا. والترك على القول بأنه ترك عمد او ترك تساهل
وتهاون. ما الذي لم يختلف فيه ترك العبد؟ مسلم يترك الصلاة عمدا. تارك الصلاة عمدا - 00:53:23

او جحودا وانكارا كافر. كفره ذلك يوجب اقامة الحد عليه مع بقاء خصائص الاسلام الاخرى فيه. قال لكن هذا كثieran من سب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى خصلة من الكفر توجب القتل ولا يعارض ذلك بقاء بقية - 00:53:43

خصائص الاسلام فيه. احسن الله اليكم. قال رحمه الله واما من علم انه سب عليه السلام معتقدا لاستحلاله يعني الاستحلال
السب يعتقد حل ما وقع فيه من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:03

ويقول لك حرية رأي وتعبير ونحن في زمن الحرفيات وهذا وجهة نظر شخصي. وهكذا من ساقط القول ومرذوله الذي يرى فيه انه
اهل لذلك ويعتقد حل ما يفعله من الانتهاك لمقام النبوة. قال رحمه الله واما من - 00:54:23

علم انه سب عليه السلام معتقدا لاستحلاله فلا شك في كفره بذلك. وكذلك ان كان سب في نفسه كتكذبيه او تكفيه او نحوه فهذا ما
لا اشكال فيه ويقتل وان تاب منه لانا لا نقبل توبته - 00:54:43

اقتلها بعد التوبة حدا لقوله ومتقدم كفره. وامرها بعد الى الله المطلع على صحة اقلاله العالم بسره نعم ان سب في نفسه لم
يعلن ولم يظهر ولم يصرح كمثل ما لو كذب رسول الله - 00:55:03

صلى الله عليه وسلم في نفسه او كفره يعني لم يعلن بذلك قال هذا لا اشكال فيه ويقتل وان تاب. لانا لا نقبل توبته فلماذا يقتل؟ قال
نقتله بعد التوبة حدا وقد تقدم ان التوبة لا تسقط الحدود خصوصا ما تعلق منها بحقوق - 00:55:23

ادميين. قال لاجل ما قال وما تقدم من كفره. اما التوبة فامرها بعد الى الله المطلع على صحة اقلاله العالم بسره جل وعلا. احسن الله
اليكم. قال وكذلك من لم يظهر التوبة واعترف بما شهد به عليه - 00:55:43

عليه اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان اشهد ان اشهد ان محمد رسول الله ما شاء الله حي على الصلاة حي على الصلاة
حي على الفلاح - 00:56:03

حي على الله قال رحمه الله وكذلك من لم يظهر التوبة واعترف بما شهد به عليه وصمم عليه فهذا كافر بقوله واستحلاله هتك
حرمة الله واستحلاله هتك حرمة الله وحرمة وحرمة رسوله - 00:58:33

به صلى الله عليه وسلم يقتل كافرا بلا خلاف. يعني الذي اصر على كفره بما صنع وقال وفعل ولا يظهر التوبة معتبرا بشهادة من شهد
عليه مصمما على ما بدر منه فهذا كافر بقوله. كافر باستحلاله هتك تلك - 01:00:23

حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا يقتل كافرا بلا خلاف. قال رحمه الله فعلى هذه التفصيات خذ كلام العلماء
ونزل مختلف عباراتهم في الاحتجاج عليها. واجر اختلافهم في الموارثة - 01:00:43

وغيرها على ترتيبها يتضح لك مقاصدهم ان شاء الله تعالى. لاجل فهم كلام العلماء وهو متفاوت وله وجوه عده يمكن تنزيلها على تلك
الحالات المتقدم ذكرها فيم اظهر ولم يعلن او اظهر ثم تاب او اظهر مصرا على كفره بذلك - 01:01:03

نسأل الله السلامة. تم الفصل وسيشرع المصنف رحمه الله كما سنتدارسه مجلس الاسبوع المقبل ان شاء الله في القول ثاني انا لو
اعتبرناه مرتد يقتل ردة فانه يتوقف على الاستتابة. ما هي الاستتابة؟ وما مدتتها - 01:01:23

وكيف تعرض على الكافر المرتد استتابته من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وكم يمهل كل ذلك سيعرض في الفصل الثاني ليلة

الجمعة المقبلة ان شاء الله تعالى. وقد تم مجلسنا الليلة بحمد الله وفضله وتوفيقه سائلين الله - [01:01:43](#)

جل جلاله ان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا حجة علينا. ورحم الله امرأ جعل له نصيبا في ليلته وجمعته غدا من كثرة الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى. صلى الله عليه وسلم يرجو بذلك ما عند الله. وما عند الله لمن صلى على نبيه - [01:02:03](#)

صلى الله عليه وسلم خير عظيم والله. صلاة عشر صلوات ورحمة ومغفرة. صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تفرج الكربات تزيح الهموم وتنزل الرحمات. صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تستر الذنب وتغفره وترفع الكرب وتفرج لهم - [01:02:23](#)

قفوا الشوق في احضان اناتي لما ذكرتك واشتدت معاناتي وذابت الروح ابياتا على شفتي. وهل تفي لرسول الهي ابياتي محمد صلى الله عليه وسلم. محمد ميمه مسرى الى اهل والحاد حب ودال - [01:02:43](#)

الدفق مشكاة صلى عليك الهي ما دجى غسق وما استهل صباح بالمسرات. فاستديموا واستزيدوا من وسلامكم على الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء - [01:03:03](#)

من كل داء يا رب العالمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الرحيمين. اللهم ارحم البلاد والعباد. اللهم ارحم الامة واكشف الغمة. وعافنا وال المسلمين جميعا بعفوك وعافيتك - [01:03:23](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة. اللهم بارك لنا فيما بقي من شعبان وبلغنا بفضلك وجودك ونعمتك شهر رمضان في خير وعفو وعافية وامان يا رب العالمين وبلغنا فضله برحمتك وكرمك - [01:03:43](#)

يا اكرم الاكرمين. ربنا اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا. انك انت التواب الرحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصل الله وسلام وبارك على عبده ورسولك نبينا - [01:04:03](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين. كل شيء في الحرم المكي يدعو للشوق. ومن ذلك دروس الحرم العلمية كراسى العلماء فماذا لو قربنا للك هذه المجالس لتعيش في رحابها وانت في بيتك. على قناة التوجيه والارشاد - [01:04:23](#)

الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي. تستطيع ان تكون احد حضور مجالس العلم في المسجد الحرام مباشرة ولحظة بلحظة حيث يمكنك حضور المجلس ومتابعة الدرس واخذ العلم عن اهله. وكأنك هناك. للمتابعة اشتراك - [01:04:43](#)

الان - [01:05:03](#)